

كوايس

توقع وزير سابق أن

ينتج اللقاء المرتقب بعد

أيام في «كامب دايفيد» بين

الرئيس الأميركي باراك

أوباما وقادة دول الخليج،

مزيداً من التطلع بين هذه

الدول وبين كيان العدو

الصهيوني، بحجة مواجهة

«الخطر الإيراني الداهم»،

وهو ما سيؤدي حتماً إلى

ارتفاع فلكي في فواتير

التسلح الخليجي التي

لن تصب كلها هذه المرة

في خزانة الأميركيين،

وإنما سيكون لـ«إسرائيل»

منها نصيب، وذلك في

سياق السعي الأميركي

إلى استرضاء اللوبي

الصهيوني قبل الانطلاق

الفعلي للسباق الانتخابي

نحو البيت الأبيض .

انتصرت؟ وهل هناك شواهد على انتصارها غير القتل والدمار الذي أحدثته في اليمن؟ وقد بدأت المنظمات الدولية بعد ساعات تحدث عنه وتطالب بحاسبة مرتكبيه وبخاصة بعد تثبتتها من استخدام قتال مبرمة دولياً في اليمن من قبل هذا التحالف السعويكي.

اعتقد أن ذهاب أنصار الله إلى الرياض وهو المحال بعينه هو الانتصار لهذه الحملة فقط، أما الذهاب إلى أي دولة أخرى لحل هذه الأزمة بتوافق اليمني. اليمني هو الانتصار الحقيقي للإرادة اليمنية الحرة التي تقاوت على الأرض أدوات هذه الحملة، وعلى رغم الحصار والقصف الجوي نرى تقدم الجيش اليمني واللجان الشعبية وأصاحا في الميدان وبدأت مرحلة جديدة، وهي التحرك لاستهداف العمق السعودي من قبل قبائل يمنية وليس الجيش اليمني واللجان الشعبية، وهذا التحرك سوف يغير من المعادلة ويجبر على أن يُؤمر بوقف هذا العدوان، فإذاعات الاستهداف الأخير خطيرة ولن يتحمل قادة هذه الحملة، وهذه هي أول بوادر الانتكاسة، والتي حذرت منها دول إقليمية ودعت إلى الحل السلمي التوافقي بين اليمنيين.

النصر آت لا محالة، بصمود شعب اليمن الشقيق أمام هذا العدوان، وسوف تظهر الأيام القليلة المقبلة تغيرات في المشهد اليمني لأن بنين هذه الحملة بدأ يتصدع من الداخل، لأن أساسه باطل وضعيف وما يقوم على الباطل مهما طال فهو إلى زوال.

بحسب مزاعمهم؟ وهل يوجد عاقل في اليمن سيقبل بأن يرجع هذا الرئيس المستقيل والذي تسبب بكل هذا الدمار إلى اليمن، ويحكم كأن شيئاً لم يكن؟ إن من بوادر صمود الشعب اليمني التنازل عن هادي مقابل رئيس وزرائه السابق الجراح والذي أصبح ورقة تتداول من خلف الكوليس ليكون الشخصية البديلة من هادي، وهذا أول تنازل لقوى العدوان على اليمن.

إن التماسك والصمود الداخلي للشعب اليمني وعدم رضوخه لمن قاد حملة عاصفة الحزم والأمل، هي التي ستنتهي هذه الحملة الطالمة على اليمن، وسيجر أصحابها الخيبة لم يتوقف، والذي تغير هو فقط الاسم، فبدأ عدوان جديد باسم جديد، وماذا يعني أن من بشر بوقف عملية «عاصفة الحزم» هو الإيراني؟ اعتقد أن هذا بدوره يعطي إيران أوراق ضغط كبير على قادة هذه الحملة ومخلفيها، وهو الذي لم يعجب السعودي وأوقف حملة وبدأ بأخرى. والخاسر في لعبة السياسة والمصالح هو الشعب اليمني الذي يعاني من القتل والحصار في لمة عيشه في كل يوم، وما زال على رغم تغير اسم هذا العدوان الغاشم على اليمن التقدم للصلحة الجيش اليمني واللجان الشعبية التي تكبدت هذه الحملة في عدن وتعزز خسائر كثيرة.

إن المطالبة الأخيرة من دول مجلس التعاون، أن وقف الحملة على اليمن يشترط التوجه إلى الرياض لحل الأزمة اليمنية، وأن يكون الحل بحسب الهوى الخليجي هو أمر محير ومعضل في الوقت نفسه. عاصفة الحزم وبمضاها الأمل تصنف وتدمر وتقتل، وإذا أردتم أن تتوقف فلا بد من أن يكون الحل من الرياض، وبحسب هواها، وهذا هو منطق المنتصر. فهل يعتقد قادة هذا الحملة أنها

بين الحزم والأمل أذيال من الخيبة

♦ جمال الكندي

الأمين العام للأمم المتحدة بأن كي مون وقف الحملة وأصرّت على مطالبها التي تزعم أن الحملة لم تحققها بعد، وكذلك أصدر الأمر الملكي بإشراك الحرس الوطني السعودي من الملك القوات المشاركة في «عاصفة الحزم». كل ذلك تُسَف بإعلان توقف «عاصفة الحزم» بعد أن دمرت كل شي في اليمن وقتلت الأطفال والنساء والشيوخ وأفرغت غلا دفيناً على الشعب اليمني الشقيق.

توقفت حملة «عاصفة الحزم» وبدأت حملة «إعادة الأمل»، وأتمنى على مُنظري هذا العدوان أن يشرحوا ماذا يعني توقف «عاصفة الحزم» وبدء «إعادة الأمل». فالقصف الجوي لم يتوقف، والذي تغير هو فقط الاسم، فبدأ عدوان جديد باسم جديد، وماذا يعني أن من بشر بوقف عملية «عاصفة الحزم» هو الإيراني؟ اعتقد أن هذا بدوره يعطي إيران أوراق ضغط كبير على قادة هذه الحملة

ومخلفيها، وهو الذي لم يعجب السعودي وأوقف حملة وبدأ بأخرى. والخاسر في لعبة السياسة والمصالح هو الشعب اليمني الذي يعاني من القتل والحصار في لمة عيشه في كل يوم، وما زال على رغم تغير اسم هذا العدوان الغاشم على اليمن التقدم للصلحة الجيش اليمني واللجان الشعبية التي تكبدت هذه الحملة في عدن وتعزز خسائر كثيرة. يتكتم عنها الإعلام المطبل لعدوان على اليمن. فماذا حققت حملتهم غير الدمار ودماء الحزم»، ورفضت دول مجلس التعاون طلب

بدأت عملية «عاصفة الحزم» من واشنطن بتصريح من السفير السعودي في أميركا يعلن بدء العدوان على اليمن. وفي ذلك دلالات سياسية مهمة أزمات السعودية إيصالها إلى العالم، مفادها أن أقوى دولة في العالم تبارك هذه العملية وأنها تحت مظلتها.

وتبين بعد أكثر من شهر من القصف المضطرب واقع المشهد اليمني بكل تجلياته المؤلمة والمأسوية، والتي ما زالت حاضرة منذ اندلاع الحرب العدوانية السعودية -الأميركية على الشعب اليمني. وفي آخر تطورات هذا المشهد استمرار فصول هذا العدوان العسكري على الأرض، تاركاً خلفه آلاف الشهداء والجرحى ودماراً واضحاً وبطريقة ممنهج لكل البنى التحتية في الدولة اليمنية. على رغم الحديث عن إيقاف الحرب العدوانية على اليمن «عاصفة الحزم».

اليوم نسمع عن مؤتمرات دولية «لا تُعنى ولا تُسمن جوع اليمنيين التواقين إلى الاستقرار» وهذه المؤتمرات من المتوقع أن تُعقد في مناطق جغرافية خارج الوطن اليمني، تسعى - كما يقال - إلى وضع حد لحالة الفوضى التي تعيشها الدولة اليمنية. ومن هنا، يمكن القول إنه بات من الواضح أن مسار الحلول السياسية وتحديداً منذ مطلع الربع الثاني من عام 2015، قد نعتة آلة الحرب السعودية - الأميركية، فقد عشنا منذ مطلع الربع الثاني من العام الحالي تحديداً على تطورات دراماتيكية «دموية»، عاشتها الدولة اليمنية بسبب العدوان السعودي على اليمن من شماله إلى جنوبه، ومن غربه إلى شرقه، والواضح أنها ستمد على امتداد أيام هذا العام، فقد اشتعلت جيهاث عدة على امتداد الجغرافيا اليمنية، وبشكل سريع ومفاجئ جداً، في ظل دخول متغيرات وعوامل جديدة وفرض واقع وإيقاع جديد للخريطة السياسية اليمنية، وخصوصاً بعد تمدد القوى الرديكالية «القاعدة وحلفاؤها» بشكل واسع بمنطقة شمال غربي وجنوب شرقي اليمن.

وبالإنتقال إلى ما يجري بالساحة اليمنية عسكرياً، وتحديداً بمدينة عدن باقصى جنوب البلاد وبعض المدن بشمال وشمال جنوبي اليمن فقد شهدت معظم هذه المدن خلال الأيام العشرين الماضية صراعاً دمويّاً كبيراً محلياً مدعوماً من أجنداث خارجية، وقد كانت بعض أطراف هذا الصراع متعددة الولايات فمنها على سبيل المثال لا الحصر، ميليشيات وكتائب عسكرية متعددة «بعضها موالٍ للقاعدة وبعضها للرئيس اليمني هادي وبعضها ما يسمى بالمقاومة الشعبية و.... الخ»، وهذه الميليشيات مجتموعاً تحارب الجيش الوطني اليمني وحلفائه الساعين إلى فرض القانون وسيادة الدولة اليمنية على الأراضي اليمنية كافة.

تعدّد هذه الميليشيات المسلحة على الأراضي اليمنية أفرز حالة صراع دائم في اليمن، فقد ارتبط هذا الصراع المحلي بصراع إقليمي - دولي، ما يندّر بمزيد من الفوضى داخل الدولة اليمنية مستقبلاً، وفي ظل غياب أي بوادر لحلّول سياسية للأزمة اليمنية، تزامناً مع ظهور جماعات رديكالية موجودة بشمال شرقي وجنوب اليمن، أعلنت ولاءها ومبايعتها لتنظيم «داعش» الرديكالي، وهذا ما سيؤدي التعقيد المستقبلي للحالة اليمنية المضطربة أصلاً، ويكاد الوضع قد يستمر على الأقل لزيد مقبلاً - اختتاماً، وهذا القول إن المشهد اليمني يزداد تعقيداً مع مرور الأيام، وهذا ما يستلزم وضع خطوط عمل فاعلة على الأرض اليمنية من قبل بعض القوى الوطنية بالداخل اليمني «أنصار الله وحلفاؤهم» لوضع حد للفوضى وتنسيق حلول مقبولة مع الأطراف الوطنية الأخرى بالداخل اليمني لإيقاف حالة النزيف التي يتعرض لها الوطن اليمني، وإلا ستبقى الدولة اليمنية بكل أركانها تدور بفلك فوضوي طويل عنوانه العريض هو الفوضى والصراع الدائم على الأرض اليمنية.

صوت 48 مليون ناخب بريطاني أمس لحزب تخوض انتخابات مقاربية، تنتجتها تشكيل حكومة قد تكون ضعيفة في وقت تحتاج المملكة المتحدة لحكومة قوية تواجه تحديات كثيرة.

وقد تؤدي هذه الانتخابات إلى إجراء تصويت في المملكة المتحدة على عضوية الاتحاد الأوروبي، الأمر الذي يزيد رغبة الاسكتلنديين في الانفصال.

وتشير استطلاعات الرأي إلى تقارب كبير بين حزب المحافظين بقيادة رئيس الوزراء ديفيد كاميرون وحزب العمال المعارض برئاسة إد ميليباند الأمر الذي يفتح الباب أمام الحزبين كليهما للفوز بعد مقاعد يكفي للحصول على غالبية مطلقة في البرلمان.

وفي حال عدم فوز أي حزب بالغالبية المطلقة سيضطر الفائز إلى إبرام صفقات مع الأحزاب الأصغر، مثل التحالف الذي قاده كاميرون على مدى السنوات الخمس الماضية مع حزب الديمقراطيين الإحرار المنتمي لتيار الوسط، أو قد يفضي إلى حكومة أقلية هشة تقدم تنازلات لضمان الحصول على تأييد الأصوات الريفيدة.

ويصوّر حزب المحافظين نفسه على أنه حزب فرص العمل والانتعاش الاقتصادي ووعود بخفض الضرائب على الدخل لثلاثين مليون شخص وخفض الإنفاق على نحو أكبر للتغلب على العجز الحالي في الموازنة وهو خمسة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

فيما يقول حزب العمال إنه سيخفف العجز سنوياً ويزيد ضريبة الدخل المفروضة على شريحة الواحد في المئة الأعلى بدلاً من الـ 50 في المئة، وسيدافع عن مصالح الأسر العاملة والخدمات الصحية العامة.

وكان كاميرون قد أعلن في وقت سابق أن حزبه الوحيد القادر على التقدم بحكومة قوية ومستقرة، وأكد أن كل الخيارات الأخرى ستؤدي إلى الفوضى. في حين قال معارضه الرئيسي ميليباند لانتصاره إن هذه الانتخابات مقاربية جداً ولن تحسم إلا في اللحظة الأخيرة.

البريطانيون يصوتون في انتخابات قد تنتج حكومة ضعيفة في ظل تحديات كبيرة



وكان استطلاع للرأي أجرته شركة الأبحاث «وبينوم» قبل يوم من الانتخابات، كشف أن نسبة التأييد لحزب المحافظين 35 في المئة مقابل 34 في المئة للعمال، فيما انخفض التأييد لحزب الاستقلال المناهض للاتحاد الأوروبي نقطة واحدة إلى 12 في المئة.

وأظهر استطلاع آخر نشرت نتائجه في 5 أيار أجرته مؤسسة «بوبولوس»، تقارباً في الأصوات بين حزب المحافظين وحزب العمال المعارض.

وأوضح تقرير المؤسسة أن تأييد البريطانيين لكل من المحافظين والعمال المنتمي لتيار يسار الوسط ارتفع بواقع نقطة، ليصل كل منهما إلى 34 في المئة، مقارنة باستطلاع سابق أجرته المؤسسة ذاته ونشرت نتائجه بداية الشهر الجاري.

وستقرر نتائج الانتخابات التي انتهت ليل أمس من سيقظ الغالبية المطلقة من عدد المقاعد في البرلمان البريطاني، وفي حال لم يفز أي حزب بغالبية فسوف تبدأ محادثات يوم الجمعة مع الأحزاب الأصغر في سياق إبرام صفقات. وقد يؤدي ذلك إلى تحالف رسمي الأولي من صباح (اليوم) الجمعة.

قال نيك كليغ زعيم حزب الليبرالي الديمقراطيين إن «آخر ما يمكن أن تصل إليه الانتخابات هو إعادةنا قبل أعين الميلاد وهذا ما سيحدث بالفعل إذا وضع ميليباند وكاميرون نصب عيونهما مصالحهما المشيئة على حساب مصلحة البلاد».

كليغ الذي يحاول أن يكرس دوراً وسطياً لحزبه كقوة ثالثة يدرك أن شعبيته تدنت وأن العين باتت تنجبه إلى أحزاب أخرى منها الحزب الوطني الاسكتلندي الذي يتوقع أن يصبح القوة الثالثة في البلاد. فرفضية تحالفة مع حزب العمال الأقرب إليه صارت مستعبدة بسبب تبنيه قضية استقلال سكوتلندا عن المملكة. أما حزب المحافظين فيبدو أن سيناريو تحالفة مع الديمقراطيين الإحرار سيتكرر في حال فوزه.

في حين رأى الصحافي البريطاني جون كوكسن: «أن السؤال الأهم هو من سيؤلف الحكومة الائتلافية في ظل استعداد ميليباند التحالف مع الحزب الوطني الاسكتلندي لكن لا أحد يصدق ذلك، فالكل يعتقد أن العمال سيؤلفون حكومة مع الاسكتلنديين.. ضيقاً: «سنواجه في الأشهر المقبلة حكومة ضعيفة لذا يمكن أن نشهد الميلاد إعادة انتخابات».

غورباتشوف: رفض زعماء غربيين حضور الاحتفالات في 9 أيار استهتار بشعوبنا

موسكو تقدر مساهمة واشنطن في النصر لكنها تذكر قصف هيروشيما

سياستها الحالية تعيد إلى الأذهان قصف هيروشيما وناغازاكي. وذكر ناريشكين خلال زيارته إلى العاصمة الكوبية هافانا أن الولايات المتحدة كانت الدولة الوحيدة التي أقدمت على استخدام السلاح النووي حينذاك، وأنها «تصرفت بطريقة همجية، لأنه استهدف ضد السكان المدنيين، وهو ما نتذكره روسيا أيضاً».

وأشاد البرلمان الروسي بعزم الرئيس الكوبي راؤول كاسترو وغيره من زعماء الدول الأجنبية بحضور عرض النصر في موسكو، قائلاً إن حضورهم سيرمز إلى احترامهم للاتحاد السوفياتي الذي لعب دوراً حازماً في هزيمة الفاشية.

ويحسد ناريشكين، فإن روسيا وكوبا تقفان اليوم في صفوف «الدفاع عن الأمل والمبادئ والحريات التي كان الاتحاد السوفياتي وغيره من دول التحالف المناهض لهتلر تارثيثكين أن خلال حقبة الحرب العالمية الثانية في مواجهة عدوها المشترك هو الفاشية».

من جهة أخرى، قال نيك كليغ زعيم حزب الليبرالي الديمقراطيين إن «آخر ما يمكن أن تصل إليه الانتخابات هو إعادةنا قبل أعين الميلاد وهذا ما سيحدث بالفعل إذا وضع ميليباند وكاميرون نصب عيونهما مصالحهما المشيئة على حساب مصلحة البلاد».

كليغ الذي يحاول أن يكرس دوراً وسطياً لحزبه كقوة ثالثة يدرك أن شعبيته تدنت وأن العين باتت تنجبه إلى أحزاب أخرى منها الحزب الوطني الاسكتلندي الذي يتوقع أن يصبح القوة الثالثة في البلاد. فرفضية تحالفة مع حزب العمال الأقرب إليه صارت مستعبدة بسبب تبنيه قضية استقلال سكوتلندا عن المملكة. أما حزب المحافظين فيبدو أن سيناريو تحالفة مع الديمقراطيين الإحرار سيتكرر في حال فوزه.

في حين رأى الصحافي البريطاني جون كوكسن: «أن السؤال الأهم هو من سيؤلف الحكومة الائتلافية في ظل استعداد ميليباند التحالف مع الحزب الوطني الاسكتلندي لكن لا أحد يصدق ذلك، فالكل يعتقد أن العمال سيؤلفون حكومة مع الاسكتلنديين.. ضيقاً: «سنواجه في الأشهر المقبلة حكومة ضعيفة لذا يمكن أن نشهد الميلاد إعادة انتخابات».



السوفياتي وكذلك الألمان الذين حاربوا الفاشية. وأعرب الرئيس السوفياتي السابق عن أمه في أن الروس وكذلك الألمان يتفهمون مسؤوليتهم الكبيرة في الخفا على السلام وتطوير علاقات طيبة بين روسيا وألمانيا.

وفي السياق، أعلن رئيس مجلس الاتحاد الروسي سيرغي ناريشكين أن روسيا تقدر مساهمة الولايات المتحدة في الانتصار على الفاشية، لكن

ما المطلوب من «أنصار الله» في هذه المرحلة؟

♦ هشام الهبيشان*

في وقت ما زالت أصداء العدوان السعودي - الأميركي على اليمن تلقي بظلالها على الوضع المأسوي والمعيشي بالداخل اليمني، جاء المشهد اليمني اليوم ليلقي بكل ظلاله وتجلياته المأسوية واقعا جديدا على الواقع العربي المضطرب، فيظهر إلى جانب هذا المشهد العربي المضطرب واقع المشهد اليمني بكل تجلياته المؤلمة والمأسوية، والتي ما زالت حاضرة منذ اندلاع الحرب العدوانية السعودية -الأميركية على الشعب اليمني. وفي آخر تطورات هذا المشهد استمرار فصول هذا العدوان العسكري على الأرض، تاركاً خلفه آلاف الشهداء والجرحى ودماراً واضحاً وبطريقة ممنهج لكل البنى التحتية في الدولة اليمنية. على رغم الحديث عن إيقاف الحرب العدوانية على اليمن «عاصفة الحزم».

اليوم نسمع عن مؤتمرات دولية «لا تُعنى ولا تُسمن جوع اليمنيين التواقين إلى الاستقرار» وهذه المؤتمرات من المتوقع أن تُعقد في مناطق جغرافية خارج الوطن اليمني، تسعى - كما يقال - إلى وضع حد لحالة الفوضى التي تعيشها الدولة اليمنية. ومن هنا، يمكن القول إنه بات من الواضح أن مسار الحلول السياسية وتحديداً منذ مطلع الربع الثاني من عام 2015، قد نعتة آلة الحرب السعودية - الأميركية، فقد عشنا منذ مطلع الربع الثاني من العام الحالي تحديداً على تطورات دراماتيكية «دموية»، عاشتها الدولة اليمنية بسبب العدوان السعودي على اليمن من شماله إلى جنوبه، ومن غربه إلى شرقه، والواضح أنها ستمد على امتداد أيام هذا العام، فقد اشتعلت جيهاث عدة على امتداد الجغرافيا اليمنية، وبشكل سريع ومفاجئ جداً، في ظل دخول متغيرات وعوامل جديدة وفرض واقع وإيقاع جديد للخريطة السياسية اليمنية، وخصوصاً بعد تمدد القوى الرديكالية «القاعدة وحلفاؤها» بشكل واسع بمنطقة شمال غربي وجنوب شرقي اليمن.

وبالإنتقال إلى ما يجري بالساحة اليمنية عسكرياً، وتحديداً بمدينة عدن باقصى جنوب البلاد وبعض المدن بشمال وشمال جنوبي اليمن فقد شهدت معظم هذه المدن خلال الأيام العشرين الماضية صراعاً دمويّاً كبيراً محلياً مدعوماً من أجنداث خارجية، وقد كانت بعض أطراف هذا الصراع متعددة الولايات فمنها على سبيل المثال لا الحصر، ميليشيات وكتائب عسكرية متعددة «بعضها موالٍ للقاعدة وبعضها للرئيس اليمني هادي وبعضها ما يسمى بالمقاومة الشعبية و.... الخ»، وهذه الميليشيات مجتموعاً تحارب الجيش الوطني اليمني وحلفائه الساعين إلى فرض القانون وسيادة الدولة اليمنية على الأراضي اليمنية كافة.

تعدّد هذه الميليشيات المسلحة على الأراضي اليمنية أفرز حالة صراع دائم في اليمن، فقد ارتبط هذا الصراع المحلي بصراع إقليمي - دولي، ما يندّر بمزيد من الفوضى داخل الدولة اليمنية مستقبلاً، وفي ظل غياب أي بوادر لحلّول سياسية للأزمة اليمنية، تزامناً مع ظهور جماعات رديكالية موجودة بشمال شرقي وجنوب اليمن، أعلنت ولاءها ومبايعتها لتنظيم «داعش» الرديكالي، وهذا ما سيؤدي التعقيد المستقبلي للحالة اليمنية المضطربة أصلاً، ويكاد الوضع قد يستمر على الأقل لزيد مقبلاً - اختتاماً، وهذا القول إن المشهد اليمني يزداد تعقيداً مع مرور الأيام، وهذا ما يستلزم وضع خطوط عمل فاعلة على الأرض اليمنية من قبل بعض القوى الوطنية بالداخل اليمني «أنصار الله وحلفاؤهم» لوضع حد للفوضى وتنسيق حلول مقبولة مع الأطراف الوطنية الأخرى بالداخل اليمني لإيقاف حالة النزيف التي يتعرض لها الوطن اليمني، وإلا ستبقى الدولة اليمنية بكل أركانها تدور بفلك فوضوي طويل عنوانه العريض هو الفوضى والصراع الدائم على الأرض اليمنية.

كاتب وناشط سياسي - الأردن
hesham.awamleh@yahoo.com

رئيسا تركيا وشمال قبرص ياملان بوحدة الجزيرة عام 2015

أعرب رئيسا تركيا رجب طيب أردوغان وشمال قبرص مصطفى أكينجي عن أملهما في تحقيق وحدة شطري جزيرة قبرص خلال عام 2015 الجاري.

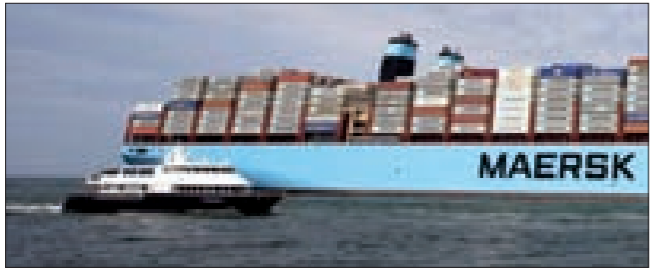
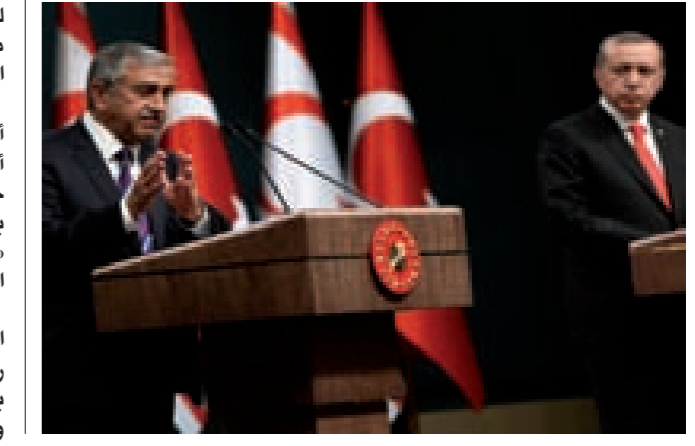
وأكد رئيس جمهورية شمال قبرص التركية أكينجي في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره التركي خلال أول زيارة له لآنقرة بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية نهاية نيسان: «سنبدأ كل جهدينا ليكون عام 2015 السنة التي نتوصل فيها إلى حل».

وتوه في الوقت نفسه إلى أنه «ليس ساحراً» داعياً رئيس جمهورية قبرص نيكوس أناستاسياديس واليونان إلى «العقلانية» لتحقيق هذا الهدف، موضحاً أنه «لا يمكن إيجاد حل إلا عندما يفتح الجانبان أن التوحيد في مصلحة الجميع» معتبراً أن «الأجواء مؤاتية تماماً للتسوية».

وأعلن الرئيس التركي تفاؤله بالتوصل إلى حل «يستند إلى الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة»، واستطرد قائلاً: «نعتقد أن الشروط متوافرة ليكون عام 2015 سنة التسوية (...). لكن على الجانب اليوناني (القبرصي) واليونان بذل الجهود تماماً كما يبذل الأتراك».

وكان أردوغان انتقد أكينجي لإعلانه بعد الفوز في الانتخابات رغبته في التحرر من الهيمنة التركية مع إبقاء سيطرة القبارصة الأتراك على مؤسساتهم الخاصة، مع العلم أن أنقرة تساهم بثقت موازنة جمهورية شمال قبرص التركية وتمول بنيتها التحتية.

وعزز انتخاب أكينجي الأمل بإمكان التوصل إلى مصالحة وحل يعيد توحيد قبرص، خصوصاً وأنه معروف بمواقفه الداعمة للمصالحة بين شطري الجزيرة.



سلامي: مستعدون لحرب طويلة وعلى مفاوضات المغادرة إذا واجهوا التهديد

أكد مساعد القائد العام لحرس الثورة الإيراني العميد حسين سلامي أن بلاده أعدت نفسها لخوض حرب طويلة الأمد مع أميركا وعلى مفاوضات مغادرة طاولة المفاوضات إذا واجهوا التهديد مرة أخرى.

وأكد العميد سلامي حذر أميركا من مغبة شن أي عدوان على إيران، وقال: «إن جمهورية إيران الإسلامية أعدت قواتها جيداً لخوض حرب طويلة الأمد، يكون النصر فيها حليفها وهي على جاهزية كاملة».

وردا على تهديدات عسكرية أطلقها مسؤولون أميركيون ضد إيران، أكد سلامي أن «مرحلة استخدام القوة العسكرية قد ولت ولا ينبغي لأحد مقارنتها بانتصاراتها السابقة على جيوش هزيلة (متائل الدول في مناورات من دون أعداء) مع قوة إيران الإسلامية وترتكب خطأ فادحاً في حساباتها».

وشدد على «أنه إذا أزمات أميركا استخدام قواعدها الجوية فعليها أن تعلم أنها ستحترق ولو حلقت طائراتها فعليها أن تعلم أن السماء ستتملى أمهاتها بالبنيران الكثيفة».

وحذر المسؤول الإيراني الطيارين الأميركيين من مغبة ارتكاب أي حماقة ضد إيران، قائلاً: «إن أول طلعة ستكون الأخيرة لهم، ولن يهبط أي واحد منهم بسلام على الأرض، وعليهم أن يسعوا عملياتهم الرحلة الأخيرة»، وأكد: «أننا أعدنا أنفسنا وفق افتراض (اختطاف السيناريوهات) وهذا مفهوم بسيط لدينا، لا مشكلة لدينا في خوض حرب مع أميركا لأننا نعتقد أن ساحة الحرب ستكون مكان أظهار طاقتنا الحقيقية».

وقال سلامي: «إذا كانت أميركا تعتمد المبالغات وتقوم بشن حرب نفسية، فإننا نأخذها على محمل الجد أيضاً، وإذا كانت تتحدث وفق الحقيقة والواقع، فإننا على جاهزية كاملة لإظهار الواقع على الساحة بوضوح».

وأشار إلى المفاوضات النووية، وقال: «إن الوفد الإيراني يحمل في عتقه أمانة الهبة وعزة الشعب وكرامته واستقلاله، وفي الحقيقة فإنهم يمثلون الشعب في ساحة الحرب الدبلوماسية».

وأوصى سلامي الفريق الفرقي الإيراني المفاوض النووي باعتماد الثقة بالنفس والاتكال على القوة العظيمة للشعب والقوات المسلحة الإيرانية خلال المحادثات في المفاوضات، مضيفاً أن الفريق الإيراني المفاوض لا ينبغي له القبول بأي اتفاق يتخلى قيداً أتملة عن عزة الشعب الإيراني وإيمانه.

وأوصى الفريق الإيراني المفاوض بمغادرة طاولة المفاوضات، فيما لو مارست أميركا التهديد والإلزام وازدادت اعتمادها الجوية السياسية، وقال: «وعليهم أن يتذكروا هذا الأمر لنا لكي نحدد المهمة معهم وفق أجواء التهديد ونواصل الطريق»، مشيراً إلى إخطاء أميركا. وقال: «إنها حين تقف المنطقة السياسي تستخدم القوة العسكرية ومنطق الأميركيين يخرج من فوهات البنادق، فيما يخرج رصاصنا من لغة منطقتنا»، وأوضح القائد العسكري الإيراني: «إننا إذا لم نتجهز مع أميركا فإن ذلك لا يعود إلى عدم امتلاكنا القوة، بل إلى أننا نعتقد أنه ينبغي السماح للسياسة بالسير في طريقها في ظل الأجواء الدبلوماسية».